



مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة السادسة والعشرون
نيروبي، ٨-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

إضافة

التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة، وشركاء موئل الأمم المتحدة الآخرين في تنفيذ الخطة الاستراتيجية المنقحة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) والكيانات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والجهات الشريكة الأخرى لموئل الأمم المتحدة خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٢- وبعد اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ يعترف الإطار الإنمائي العالمي الجديد للأمم المتحدة بالدور الرئيسي الذي يقوم به التوسع الحضري المستدام في خطة التنمية المستدامة وبال الحاجة إلى الابتكار في إقامة الشراكات من أجل تحقيق الغايات المستهدفة المتفق عليها. ويحدد اعتماد الخطة الحضرية الجديدة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) الذي عقد في كويتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ رؤية مشتركة لتحقيق التوسع الحضري المستدام بطريقة تعاونية.

٣- وأنشأت العملية التحضيرية للموئل الثالث خلال الفترة المشمولة بالتقرير إطاراً فريداً لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ بواسطة الشراكات القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة، ومع المنظمات غير الحكومية وغيرها من شركاء موئل الأمم المتحدة. وأدت العملية أيضاً إلى مبادرات جديدة أقيمت في جميع أنحاء العالم مع الجهات صاحبة المصلحة في المناطق الحضرية التي لم تكن فاعلة في تنفيذ جدول أعمال الموئل، ولا سيما في مناطق مثل آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا التي شهدت نمواً كبيراً في سكان مناطقها الحضرية خلال العقد الأخيرين. وأسهم النهج القائم على المشاركة الذي اتبعه الموئل الثالث في زيادة الاعتراف بموئل الأمم المتحدة باعتباره الهيئة الرائدة للتوسع الحضري المستدام وتعزيز قدرته على التعاون مع الحكومات المحلية، والاختصاصيين، ومنظمات المجتمع المدني، والمجتمعات الشعبية والمحلية، والقطاع الخاص في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والتنمية الحضرية المستدامة.

ثانياً - التعاون مع المنظمات والهيئات داخل منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة

٢٠١٤-٢٠١٩

ألف - الجمعية العامة

٤- خلال الفترة قيد الاستعراض، واصل موئل الأمم المتحدة العمل مع الشركاء في الأنشطة المعيارية والتشغيلية وأنشطة الدعوة، وذلك أساساً من خلال شبكات أصحاب المصلحة التي تركز على قضايا معينة، والشراكات العامة والاستراتيجية بين أصحاب المصلحة المتعددين والحكومات الوطنية، والسلطات المحلية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والاختصاصيين، والمنظمات الشعبية، والمنظمات المعنية بالمرأة والشباب وغيرها. وعملت المنظمة أيضاً في شراكة مع جهات مختلفة من كيانات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية على الصعد العالمية والإقليمية والمحلية. وانخرط الشركاء بالكامل في إدارة هذه الشبكات كأعضاء في المجالس الاستشارية واللجان التوجيهية وفي عمليات صنع القرار، وكذلك في تنفيذ البرامج ورصد النتائج. وسيشكل النجاح في إقامة التحالفات ومواءمة الجهود والاستفادة من نقاط القوة الخاصة لهؤلاء الشركاء، أساساً لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الالتزامات ذات الصلة المتفق عليها دولياً.

٥- واسترشد تعاون موئل الأمم المتحدة مع المنظمات والكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة بقرار الجمعية العامة ٧٠/٢١٠، المتعلق بتنفيذ نتائج الموئل الثاني وتعزيز موئل الأمم المتحدة، والقرار ٧١/٢٥٦ المعنون "الخطة الحضرية الجديدة". ففي القرار ٧٠/٢١٠، شجعت الجمعية العامة موئل الأمم المتحدة وغيره من هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة على الاستمرار، بصورة تتماشى مع الولايات القائمة والموارد المتاحة وبالتشاور مع الدول الأعضاء، في تقديم الدعم اللازم لإحراز تقدم نحو تحقيق التوسع الحضري المستدام من أجل إرساء التنمية المستدامة، وفي تقييم ذلك التقدم. وفي القرار ٧١/٢٥٦، أقرت الجمعية العامة الخطة الحضرية الجديدة التي شدد فيها رؤساء الدول والحكومات والوزراء والممثلون رفيعو المستوى على الحاجة إلى تحسين التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة وتحقيق الاتساق في مجال التنمية الحضرية المستدامة، واعترفوا بدور موئل الأمم المتحدة في تقديم الدعم الفني والتقني إلى البلدان النامية في مجالات تتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة، وأكدوا مجدداً دور موئل الأمم المتحدة وخبرته، في نطاق ولايته، كجهة تنسيق للتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية، بالتعاون مع كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٦- شجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٤/٢٠١٥ بشأن المستوطنات البشرية، الدول الأعضاء والمراقبين على مواصلة إيلاء الاعتبار المناسب لدور التوسع الحضري في التنمية المستدامة وضمان اتساق السياسات في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (المعروفة الآن بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠)، وذلك بطرق منها تشجيع المشاركة الفعالة من أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المحلية. وتحقيقاً لهذه الغاية، عمل موئل الأمم المتحدة كعضو نشط في فريق عمل الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فتعاون على نحو وثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى لضمان إدراج التوسع الحضري في الغايات المستهدفة، وأدى ذلك إلى اعتماد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة) وغيره من الغايات المتعلقة بالحضر في أهداف التنمية المستدامة.

٧- ومنذ قيام اللجنة الإحصائية بإنشاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، يقدم موئل الأمم المتحدة الدعم والمساعدة للمكاتب الإحصائية الوطنية، ولا سيما في اجتماعاتها المعقودة في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٥، وفي بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وفي المكسيك في آذار/مارس ٢٠١٦.

٨- وواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع الشبكات الحكومية المحلية والإقليمية ومقدمي الخدمات الحضرية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لضمان مشاركة الشراكات الداعية إلى تحقيق الهدف ١١ في العملية التحضيرية للموئل الثالث وفي تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة.

٩- وواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وذلك لوضع المؤشرات وآليات الرصد لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

جيم- مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق

١٠- واصل موئل الأمم المتحدة المشاركة في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وأركانه الثلاثة وهي، اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١١- وواصل موئل الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، رئاسة الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، الذي أنشئ في أوائل تموز/يوليه ٢٠١٤، وتضم عضويته ٢٤ كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة.

١٢- وكفل مجلس الرؤساء التنفيذيين اتباع نهج منسق على نطاق منظومة الأمم المتحدة إزاء الموئل الثالث، مؤكداً في ورقة معنونة "التوسع الحضري والتنمية المستدامة: مساهمة منظومة الأمم المتحدة في خطة حضرية

جديدة^(١)، على ضرورة اتساق السياسات والتعاون في إعداد الخطة الحضرية الجديدة وفي تنفيذ الأبعاد المتعلقة بالتنمية المستدامة للمدن والمستوطنات البشرية في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٣- وأصدر المجلس في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦، بياناً مشتركاً بشأن الموئل الثالث، أعرب فيه عن التزامه بتعزيز السياسات التي تتيح تحقيق التنمية الحضرية المستدامة والمنصفة، وتعزيز مساهمة التوسع الحضري في النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل. وتعهد أعضاء المجلس بدعمهم الجماعي للدول الأعضاء في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

دال - الآليات الأخرى المشتركة بين الوكالات

١٤- كتف موئل الأمم المتحدة مشاركته في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية من خلال جملة أمور منها البرامج المشتركة والبرمجة المشتركة كجزء من إطار "وحدة العمل في الأمم المتحدة"، وإن كان ذلك مع مواجهة بعض التحديات، ولا سيما في تلك البلدان التي ليس لموئل الأمم المتحدة حضور فيها. وفي معظم المناطق، شارك موئل الأمم المتحدة بانتظام في الاجتماعات المواضيعية والتنسيقية التي تعقدتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (من خلال نظام المنسقين المقيمين) من أجل تعزيز فهم أفضل للخطة الحضرية وضمان انعكاس أنسب لأولوياتها ضمن أدوات البرمجة المتعددة الأطراف ووضع برامج وأنشطة مشتركة. وفي المنطقة العربية، انخرط موئل الأمم المتحدة بنشاط في فريق دعم الأقران، فقدم الدعم التقني والمساهمات في أطر عمل الأمم المتحدة القائمة والمخطط لها للمساعدة الإنمائية في المنطقة.

١٥- وكجزء من الوفاء بالالتزامات بموجب خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وضع موئل الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتشاور مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، مؤشراً للمساواة بين الجنسين وفهرساً جنسانياً لاستخدامهما داخلياً من أجل تتبع التقدم المحرز والنفقات للمشاريع. وقبل نشر الفهرس الجنساني، نظم موئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وبرنامج الأغذية العالمي، دورة تدريبية بشأن الموارد الجنسانية وتدريباً لموظفي الشؤون المالية يتناول الامتثال للمؤشرات المبينة في خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

١٦- وواصل موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٦، العمل عن كثب مع مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وكيانات الأمم المتحدة، ومنظمات الشباب، من أجل تقديم الدعم للدول الأعضاء في الأمم المتحدة لاعتماد قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) بشأن الشباب والسلام والأمن. وقد واصل موئل الأمم المتحدة العمل مع الشبكة المشتركة بين الوكالات للنهوض بالشباب من أجل تعزيز فعالية عمل الأمم المتحدة في مجال النهوض بالشباب عن طريق تعزيز التعاون والتبادل. وتشمل الإنجازات الهامة في هذا المجال اعتماد مجلس الرؤساء التنفيذيين لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب، ودعم مبادرة القرن ٢١ المعنية بالشباب لتحسين مشاركة الشباب في منظومة الأمم المتحدة، ودعم منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وكانت الشبكة المشتركة بين الوكالات للنهوض بالشباب شريكاً أساسياً في إشراك الشباب في عملية الموئل الثالث.

(١) انظر الموقع الشبكي التالي:

ثالثاً - التعاون مع مكتب الأمين العام وأجهزة الأمم المتحدة

١٧- عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إعداد التقارير مع وحدة سيادة القانون التابعة للمكتب التنفيذي للأمين العام على إعداد مذكرات الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأرض وتسوية النزاعات. وقد استتبع ذلك تحليلاً وظيفياً لأكثر من ١٨ كياناً من كيانات الأمم المتحدة وأعمالها بشأن قضايا الأراضي والنزاعات. وتعاون برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية كذلك مع فريق تقديم الدعم في مجال تغير المناخ التابع للمكتب التنفيذي للأمين العام، في سياق مركز الأعمال الرئيسي المعني بالمناخ على المستوى دون الوطني.

١٨- وبالنسبة للمسائل ذات الصلة بالنقل، دعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الأعمال التي يقوم بها الفريق الاستشاري الرفيع المستوى التابع للأمين العام المعني بالنقل المستدام، وذلك عن طريق عضويته في فريق عامل تقني، ومن خلال إعداد ورقات تناول مواضيع التنقل الحضري والنقل بين المدن وداخلها، فضلاً عن الإسهام في إعداد مشروع التقرير عن توقعات النقل المستدام في العالم. وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تولى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بصورة مشتركة رئاسة المؤتمر العالمي للنقل المستدام الذي عُقد في تركمانستان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

١٩- وقد حدد المجلس الاستشاري للأمين العام المعني بالمياه والصرف الصحي التحالف العالمي لشركات متعهدي الإمداد بالمياه الذي استضافه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بأنه عنصر غاية في الأهمية لتيسير حصول أفقر الفئات السكانية في العالم على المياه. وقدم التحالف العالمي لشركات متعهدي الإمداد بالمياه الدعم لأكثر من ٢٠٠ مرفق مياه تخدم أكثر من ١,٥ مليون زبون، مما سمح للمرافق المتلقية بالعمل مع شركائهم المرشدين على تحديد الأولويات طويلة الأجل لتحسين الأداء الكلي للمرفق، وتطوير خطط النهوض بالأداء التي تعكس تلك الأولويات.

٢٠- وعن طريق آلية التنسيق الإقليمية المكلفة من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، انخرط برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بنشاط في آلية التنسيق الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، حيث شارك في العديد من الاجتماعات الرفيعة المستوى أثناء فترة إعداد التقارير. وبعث برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أيضاً بممثلين له لحضور اجتماعات آلية التنسيق الإقليمية في أفريقيا، بما في ذلك المعتكف بشأن التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لدعم القضايا الناشئة ولاسيما تنفيذ الخطة الاستراتيجية للجنة الاتحاد الأفريقي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وكذلك خطة العمل القارية التي طورها الاتحاد الأفريقي وعنوانها "خطة عام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها".

رابعاً - التعاون مع مكاتب وإدارات ووكالات وصناديق وبرامج معينة ومع كيانات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة

٢١- حافظ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على علاقات عمل قوية وفعالة مع مكاتب وإدارات ووكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة أثناء فترة إعداد التقارير.

ألف - اللجان الاقتصادية الإقليمية

٢٢- عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع أمانة الموئل الثالث بشأن صياغة خمسة تقارير إقليمية تابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية

الحضارية المستدامة (الموئل الثالث)، المعقود في جاكرتا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وأبوجا في شباط/فبراير ٢٠١٦؛ وفي براغ في آذار/مارس ٢٠١٦، وتولوكا، المكسيك في نيسان/أبريل ٢٠١٦.

٢٣- وأسهم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في تطوير شراكات بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من أجل التنمية دعماً للإطار الاستراتيجي العشري الأول لخطة العام ٢٠٦٣ الذي ترأسه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٢٤- وعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أيضاً بصورة وثيقة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لدعم رابطة دول شرق وجنوب آسيا داخل المجموعة المعنية بالبيئة، مع التركيز على المدن المستدامة وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وقد تعاونت المنظمتان في المنتدى الحضري لآسيا والمحيط الهادئ الذي عقد مباشرة عقب الاجتماع الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (الموئل الثالث) في جاكرتا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

٢٥- وحافظ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على علاقة وطيدة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا فيما يتعلق بتحديد وإعداد الخطط الاستراتيجية والبرامج الإقليمية، وأسهم البرنامج بفصل عن المسائل الحضرية في التقرير العربي للتنمية المستدامة. وفي عام ٢٠١٦، تحولت هذه اللجنة إلى شريك مُنفذ في البرنامج الإقليمي المعني بالسياسات الحضرية الوطنية المستدامة والشاملة والمستندة إلى الأدلة في دول عربية متناقة.

٢٦- وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ساعد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على تعزيز القدرات الحاسوبية وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في البرازيل وبوليفيا وبيرو.

٢٧- واصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية شراكته مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا والبنك الدولي لزيادة الوعي وإحراز التقدم في التوصل إلى حلول لقضايا تمويل الإسكان وإتاحته في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية داخل تلك المنطقة.

باء - التعاون مع الوكالات المتخصصة، والصناديق والبرامج

٢٨- عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعميم مراعاة أهداف التنمية المستدامة وقضايا الحوكمة المحلية الأخرى، والتدريب وبناء القدرات، والحد من مخاطر الكوارث والإنعاش. وتعاون البرنامج مع كيانات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى، مثل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، على تنفيذ برنامج توصيف قدرة المدن على الصمود وحملة إكساب المدن القدرة على المقاومة، كما عمل مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال التخطيط الحضري ذي الصلة بمواقع التراث الثقافي والهجرة؛ ومع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مجال استراتيجية الاستجابة للطوارئ الحضرية وبرنامج المدن الأكثر أماناً؛ ومع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وقضايا المرأة وبرنامج المدن الأكثر أماناً.

٢٩- وواصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، العمل بصورة لصيقة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة نحو تحقيق الهدف المشترك المتمثل في وضع سياسات وبرامج بيئية أفضل تهدف إلى تقليل التلوث وتحسين إدارة البيئة الحضرية. وتحقيقاً لتلك الغاية، أنشأ البرنامج في ٢٠١٦ شراكات

استراتيجية بشأن تقييمات البيئة الحضرية، والمدن التي تستخدم الموارد بكفاءة، والمباني الخضراء، والإسكان المستدام والأرض. وتعاون برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي على وضع المبادئ التوجيهية للتخطيط للعمل المناخي في المدن،^(١) التي صدرت أثناء الدورة الحادية والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إلى جانب ٤٥ جهة شريكة مساندة، من بينها مؤسسات تمويل وكيانات تابعة للأمم المتحدة وحكومات محلية وشركاء إثمائيون ودول أعضاء ومنظمات تابعة للمجتمع المدني.

٣٠- وتعاون برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار برنامج الدعم العالمي لخطط التكيف الوطنية. ويقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الآن، بتمويل من الصندوق الاستئماني للمباني المستدامة، وبرنامج التشييد التابع للإطار العشري للبرامج المعنية بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام، الدعم لمشروع مدته سنتان لتعميم مراعاة الإسكان المستدام في الهند بالتعاون مع باحثين من معهد الطاقة والموارد، وجامعة أكسفورد بروكس، وفريق البدائل الإنمائية.

٣١- ونظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة الصحة العالمية فعاليات مشتركة بعنوان "الصحة بصفتها نبض الخطة الحضرية الجديدة" و"التصدي لعدم المساواة الحضرية في مجال الصحة عن طريق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة"، وذلك خلال الفترة التحضيرية للموئل الثالث، وقد انضم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أيضاً إلى "مبادرة الصحة الحضرية" التي تُعالج الآثار الصحية للملوثات المناخية القصيرة الأجل والتي تضم الحكومات المحلية، وتركز على التصميم والتخطيط الحضريين وتأثيرهما على منع الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وعلى التدخلات الاستراتيجية في مجال المياه والنظافة الصحية وإدارة النفايات والصرف وفي مجال الطوارئ الحضرية، وعمليات تقييم مخاطر الأمراض. وقد دشّن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد العالمي للاتصالات مبادرة "المدن الصحية الذكية" من أجل تحسين الظروف الصحية في السياقات الحضرية، دعماً لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

٣٢- واشترك برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وصندوق الأمم المتحدة للسكان في رئاسة قمة الشباب أثناء مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، وهي بمثابة تنويع لمشاورات عالمية دامت أكثر من عام مع الشباب حول دورهم في القضايا الإنسانية. وقد بدأ تنفيذ ميثاق الشباب في مجال العمل الإنساني أثناء مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، ووقعه ما يزيد على ٣٠ وكالة من الوكالات المتعددة الأطراف، وكذلك القطاع الخاص ووكالات الشباب التي التزمت بإشراك الشباب في القضايا الإنسانية.

٣٣- واشترك برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إعداد مطبوعات رئيسية مختلفة تتعلق بالحقوق في الحصول على المسكن اللائق، بما في ذلك بدائل عن الإخلاء القسري لسكان المستوطنات العشوائية، وكسر حلقة التشرّد، وكذلك كتيب عن تعميم مراعاة حقوق الإنسان المتعلقة بالمسكن وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة.

(٢) <https://unhabitat.org/books/guiding-principles-for-climate-city-planning-action/>

٣٤- وأنشأ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة نظاماً لإدارة معلومات الأراضي في مقاطعة توركانا في كينيا، وذلك باستخدام أدوات الإدارة المراعية للفقراء، وبخاصة نموذج مجال الحيازة الاجتماعية.

٣٥- وعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أيضاً مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل تعزيز أمن حيازة الأراضي والموارد الطبيعية في شرق أفريقيا وجنوبها.

٣٦- واحتُفل باليوم العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لعام ٢٠١٥، تحت العنوان "أماكن عامة للجميع" وركز الاحتفال على إقامة أماكن عامة تراعي حقوق الجميع في مجال المساواة بين الجنسين. ونُظّم الاحتفال في جميع أنحاء العالم في شراكة بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومبادرة الرجل نصير المرأة التي تروج لها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٣٧- وأنشأ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واتحاد البريد العالمي مبادرة مشتركة لدعم الجهود الرامية إلى مساعدة التجمعات السكانية الحضرية ذات الدخل المنخفض تحت عنوان "رعاية المحرومين من الرعاية". وتهدف هذه المبادرة إلى تطوير نُظم مادية ترمي المناطق ذات الدخل المنخفض وتزيد إتاحة الخدمات الأساسية ومساعدة السلطات المحلية على تطوير أدوات لقياس أوجه اللامساواة في الخدمات واستقصاء الحالة العامة للصحة في الحضر.

٣٨- ووقع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في عام ٢٠١٦ مذكرة تفاهم مع منظمة الطيران المدني الدولي لتعزيز علاقتهما وإقامة تعاون أوثق في مجالات أمن الطيران، وقدرات وكفاءة الملاحة الجوية، وأمن الطيران وتقديم التسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، والحماية البيئية في سياق الإدماج المستدام للمطارات في التنمية الحضرية وتنمية العواصم والتنمية الوطنية والإقليمية. ورعت هاتان المنظمتان مشروعاً مشتركاً بشأن أوجه التآزر بين المدن والمطارات من أجل التنمية المستدامة في خمسة مطارات في شرق أفريقيا وجنوبها. وذلك بهدف زيادة تنسيق التخطيط والتصميم الحضريين وتطوير الطيران من أجل الحضرة المستدامة وتنمية المستوطنات البشرية.

٣٩- وقد نفذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية غالبية أعماله في إطار متعدد الوكالات، ويركز على مجالات الأولوية المشتركة بما في ذلك تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ففي الصومال مثلاً، وفي إطار البرنامج المشترك لتشغيل الشباب في الصومال، تعاون برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على زيادة قدرات بلدية مقديشو على تنفيذ برامج تشغيل الشباب. ومن أجل تيسير المناقشات المتعلقة بالهجرة والأماكن العامة، والمواضيع الأخرى ذات الأولوية داخل المنطقة العربية، نظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية اجتماعات للخبراء بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وأسهم البرنامج كذلك في وضع الإطار الإقليمي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ المتعلق بالشباب في الدول العربية. وكجزء من مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة داخل الجمهورية العربية السورية، أسهم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الخطة السورية الإقليمية المتعلقة بالشباب وزيادة القدرة على مواجهة الأزمات.

الربط بين الأعمال الإنسانية والتنمية

عمل موئل الأمم المتحدة بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في برنامج مشترك، لتخطيط مستوطنة جديدة للاجئين وتحسين تخطيط إعادة توطين اللاجئين وإعادة إدماجهم في كينيا. وتتميز هذه المبادرة الرائدة بإمكانية تكرارها بما في البلدان الأخرى. نظراً لطول أجل بعض مخيمات اللاجئين. وقد تعاون موئل الأمم المتحدة ومفوضية اللاجئين أيضاً على تقديم خدمات المياه والصرف الصحية الأساسية في مخيمات اللاجئين ومجتمعات النازحين. ويهدف هذا التعاون إلى تطوير نُهج جديدة ومُحسنة لانتقاء النظم التي تتمتع بقدر أكبر من الاستدامة.

٤٠ - وأدى موئل الأمم المتحدة دوراً فعالاً جداً في آليات الأمم المتحدة للتنسيق بين الوكالات بشأن الموارد المائية والطاقة (لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة)، وترأس البرنامج شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة في أفريقيا. ويهدف برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المجتمعات المعرضة للكوارث، وهو برنامج مشترك بين موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، إلى تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود في المناطق المعرضة للكوارث من خلال بناء القدرات البشرية والمؤسسية في مجال إدارة مخاطر الكوارث وتوسيع نطاق الحصول على خدمات مرنة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

٤١ - ويعتبر موئل الأمم المتحدة عضواً في شبكة الشركاء رقم ٥ المعنية بتسريع الحلول المستدامة على الصعيد المحلي والخاصة ببرنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي تقوده اليونسكو. وتهدف شبكة الشركاء رقم ٥ إلى التوسع في التعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد المجتمعي وإشراك شبكات أصحاب المصلحة المتعددين. وفي عام ٢٠١٦، اشترك موئل الأمم المتحدة في مبادرة استدامة التعليم العالي، وهي شراكة بين جهات تابعة للأمم المتحدة تشمل اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة وما يزيد عن ٨٠٠ مؤسسة للتعليم العالي.

خامساً - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الإنمائية خارج منظومة الأمم المتحدة

٤٢ - تحضيراً لمؤتمر الموئل الثالث، قدم كل من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم التقني للاتحاد الأفريقي لاتخاذ موقف أفريقي مشترك بشأن الموئل الثالث. وتم اعتماد الموقف الأفريقي المشترك بشأن الموئل الثالث، الذي تمت صياغته بعد التشاور مع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة، في الدورة العادية السابعة والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقد في كيغالي في تموز/يوليه ٢٠١٦.

٤٣ - وواصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقديم الدعم للمبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي الخاصة باتحاد أفريقيا، ومصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ الإعلان بشأن المسائل والتحديات المتعلقة بالأراضي في أفريقيا الذي اعتمد في الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في سرت، ليبيا عام ٢٠٠٩. ويعتبر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عضواً في اللجنة التوجيهية للمبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي، ويقود عنصر تنمية القدرات الخاص بهذه المبادرة لدعم الدول الأفريقية الأعضاء في تنفيذ الإعلان.

٤٤ - وواصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية شراكته مع جامعة الدول العربية، ولا سيما من خلال تقديمه الدعم إلى "الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، التي أقرتها الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر القمة العربي. وتمثل هذه الاستراتيجية آلية التنفيذ الإقليمية للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والغايات الحضرية الأخرى ذات الصلة والخطة الحضرية الجديدة. وأدت جامعة الدول العربية دوراً هاماً في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث وفي تنظيم منتدى الوزراء العرب من أجل الإسكان والتنمية.

٤٥ - وفي عام ٢٠١٦، وافق كل من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والاتحاد الأوروبي وأمانة مجموعة الدول الأفريقية والكاريبي والمحيط الهادئ على إعداد المرحلة الثالثة من البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، الذي يغطي حالياً ٣٥ بلداً. ويُدْرَج البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة ضمن أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٢٥ بلداً وهو يجمع بين الإدارات الحكومية الوطنية والمحلية المعنية، وأطراف من المجتمع المدني والمنظمات الشعبية وسكان الأحياء الفقيرة، وهيئات تابعة للأمم المتحدة وأطراف معنية أخرى.

٤٦ - ويتشارك برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن عدد من المنشورات والمناسبات الموضوعية. وتشمل أبرز هذه المنشورات تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للتوقعات الإقليمية للعام ٢٠١٦: الأقاليم المنتجة من أجل المجتمعات الشاملة للجميع، والذي ساهم فيه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بفصل عن دور التوسع الحضري في التنمية المستدامة.

٤٧ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أصدر المركز التقني لإدارة مخاطر الكوارث، والاستدامة وقدرة المناطق الحضرية على الصمود خطته الاستراتيجية التي تستمر ١٠ سنوات، والتي تحدد الأولويات ومجالات التدخل الرئيسية للمركز. وقد تحقق إنجاز كبير في عام ٢٠١٦ يتمثل في عرض المنتج الرئيس للمركز، وهي أداة تخطيط الإجراءات المتعلقة بقدرة المدن على الصمود والتي شارك برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في إعدادها واختبرها بنجاح. واستمر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في التعاون مع المركز بشأن توفير مدارس أكثر أماناً في موزمبيق لتعزيز قدرة المدارس على الصمود في حالات الكوارث، وذلك من خلال تدخلات "إعادة البناء على نحو أفضل" وتعزيز قدرات الأطفال والمجتمعات على الصمود في مواجهة الأخطار الطبيعية. ويعتمد النموذج الجديد الذي يستخدم كجزء من هذا التعاون على أساليب الحد من مخاطر الكوارث، وعلى المواد المحلية ومشاركة المجتمعات بهدف توسيع نطاق بناء المدارس على نحو سريع ومستدام.

سادساً - التعاون مع الشركاء في التنمية والمؤسسات المالية

٤٨ - بعد التنفيذ الناجح للمرحلة الأولى من المبادرة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في منطقة بحيرة فيكتوريا، دخل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في شراكة مع مصرف التنمية الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا من أجل توسيع نطاق البرنامج ليشمل ١٥ بلدة إضافية. ويتولى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مسؤولية عنصر التدريب وبناء القدرات الخاص بالبرنامج، بينما تتولى كل دولة عضو شريكة من الدول الخمس في جماعة شرق أفريقيا مسؤولية تنفيذ عنصر الهياكل الأساسية المادية. أما مصرف التنمية الأفريقي فقد دعم بشكل منفصل تعزيز قطاع الأشغال العامة في الصومال من خلال برنامج يهدف إلى زيادة تقديم الخدمات المنصفة وميسورة الكلفة والمستدامة التي تعزز السلام الوطني والمصالحة الوطنية. ونشر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية، بالاشتراك مع مصرف التنمية الأفريقي، التقرير المعنون ديناميات سوق الإسكان في أفريقيا، الذي يضع توصيات للحكومات، ومؤسسات التمويل الإنمائي والقطاع الخاص وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة.

٤٩- وسلّم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، من خلال شراكته مع المصرف الأوروبي للاستثمار، ما يزيد عن ٣٠٠ مرفق تصحاح لتلبية احتياجات الصرف الصحي لنحو ٢٥٠٠٠ شخص، بما في ذلك ١٥٠ مدرسة في الأحياء الفقيرة في موانزا، بجمهورية تنزانيا المتحدة.

٥٠- وتعاون برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع مؤسسة مصرف التنمية الآسيوي بشأن أنشطة تمويل الإسكان، بما في ذلك تنظيم اجتماع لفريق خبراء يتناول إيجاد حلول مبتكرة لتمويل الإسكان وعقد الاجتماع في مدريد يومي ١٠ و١١ أيار/مايو ٢٠١٦ بمشاركة ٣٦ خبيراً من ١٩ بلداً. وتلقى اجتماع فريق الخبراء الدعم أيضاً من المصرف الأوروبي للاستثمار.

٥١- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على اتفاقات مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومؤسسة المساعدة الخيرية، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي ونفذ هذه الاتفاقات.

٥٢- وعقب الزلزال المدمر التي وقع في نيبال في نيسان/أبريل ٢٠١٥، قام أحد شركاء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وهو الصندوق العالمي للمرافق الصحية، بتعبئة متطوعين لإعادة تأهيل المراحيض المدمرة ولتنفيذ حملات للتوعية بالنظافة الصحية في المناطق المتضررة. وقد مكنت هذه الشراكة أكثر من ١.٥ مليون شخص من العيش في بيئات خالية من التغوط في العراء في المناطق المستهدفة.

٥٣- وفي عام ٢٠١٦، تأهل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للحصول على تمويل من صندوق التكيف مع تغير المناخ. ونتيجة لذلك، تم تمويل عدد من المشاريع المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك مشروع جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية للتكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود تجاهه.

سابعاً - التعاون مع السلطات المحلية

٥٤- تعتبر الحكومة المحلية القادرة، التي تستفيد من التقارب والشرعية في أكثر المناطق تحضراً، أساساً لضمان التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة. وعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بشكل وثيق مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة من أجل إعداد منبر عالمي لشركاء التنفيذ بشأن المساحات العامة، والأدوات، والتوجيهات المتعلقة بالسياسات وما يصحبها من استراتيجيات إقليمية للتنفيذ. وعزز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية روابطه مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة واللجان والاتحادات الإقليمية التابعة لها في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا الشمالية ومنطقة البحر المتوسط من خلال دورات لبناء القدرات، وحلقات عمل وعمليات تبادل بين المدن بغية تعزيز القدرات الإدارية للحكومات المحلية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٥٥- وقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، باعتباره مضيفاً لأمانة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية، الدعم لهيكل العضوية الجديد للجنة لكي يجسد مشاركة الشبكات الرئيسية للحكومات المحلية التي تقوم بالفعل بدور نشط في فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية المعنية بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ تمهيداً لمؤتمر الممثل الثالث. وقد كانت العضوية الجديدة عنصراً أساسياً في ضمان إدراج وجهات نظر السلطات المحلية في الخطط العالمية، وعززت كذلك مشاركة الشبكات في اجتماعات لجنة

الأمم المتحدة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية. ويتضمن إعلان كويتو للجنة للأمم المتحدة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية، الصادر في المؤتمر العالمي الثاني للحكومات المحلية والإقليمية، التوصيات ورؤية الحكومة المحلية من أجل توفير مدن وأقاليم مستدامة للجميع.

٥٦- ويعتبر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عضواً فعالاً في الفريق العامل لشركاء التنمية المعني باللامركزية والحكم المحلي. ففي عام ٢٠١٦، ركز العمل مع هذا الفريق على الخطة الشاملة لإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة من خلال تبادل الاستراتيجيات، والدراية التقنية والأفكار الجديدة عن التمويل المحلي المستدام للتنمية، والحكم المحلي اللامركزي، وإدارة المناطق الحضرية والإقليمية.

٥٧- وعلاوة على ذلك، عزز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تعاونه مع فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية، بما في ذلك في سياق الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والعملية المفوضية إلى اعتماد خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

٥٨- ومبادرة ازدهار المدن هي مبادرة عالمية تمكن الحكومات المحلية والجهات صاحبة المصلحة المعنية من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة، ووضع المؤشرات باستخدام المعلومات الأساسية، وتوفير حيز لإجراء الحوار بشأن السياسات من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة. وحتى الآن، يشارك ما يزيد عن ٤٠٠ مدينة كأعضاء في هذه المبادرة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزز عمليات تحصيل الإيرادات البلدية للحكومات المحلية

في الصومال، تم إنشاء نظم للإدارة المالية في ١٥ مقاطعة وذلك في إطار البرنامج المشترك للأمم المتحدة المعني بالحكم المحلي وتحقيق اللامركزية في تقديم الخدمات. وأدى تطبيق نظام آلي لتمويل البلديات، مقترناً باستخدام دراسة استقصائية للملكية العقارات قائمة على نظام المعلومات الجغرافية، إلى تعزيز الشفافية والمساءلة وتوليد الإيرادات وتحسين إجراءات الإدارة المالية للحكومات المحلية. وبفضل تزايد الإيرادات التي حققتها البلديات تعززت الاستثمارات في بناء وإعادة تأهيل مشاريع رئيسية للهياكل الأساسية في كل من صوماليلاند وبونتلاندا، مما أدى إلى تحسين الثقة بين الشعب والمجالس المحلية.

وفي كينيا، وفر مشروع تحسين الإيرادات في مقاطعة كيامبو أساساً لتمويل البلديات ولتعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة للجميع. وبعد تنفيذ نظام تحصيل الإيرادات الآلي كلياً، ازدادت إيرادات المقاطعة بنسبة ٦٠ في المائة. وتمت صياغة استراتيجية لبرنامج طويل الأجل من أجل تطوير هياكل أساسية مستدامة. وقدم الدعم التقني والقانوني من أجل إعداد صندوق لتنمية الهياكل الأساسية، من المتوقع أن يتصدى للتحديات الحالية والمستقبلية أمام تمويل الهياكل الأساسية في المقاطعة.

وفي أفغانستان، ازدادت إيرادات الحكومة المحلية نتيجة لفرض المدن الأفغانية ضرائب على الأراضي والممتلكات. وقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الدعم لتنفيذ أساليب محسنة لمسح الأراضي وتسجيلها، وإعداد الفواتير الضريبية وتحصيل وإنفاق إيرادات الضرائب من أجل تقديم الخدمات في المناطق الحضرية. وقد نتج عن ذلك زيادة في الإيرادات بنسبة ١٥ في المائة في بلديات حيرات، ومزار الشريف، وجمال آباد وقندهار.

ثامناً - التعاون مع منظمات القطاع الخاص

٥٩- واصل موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٦ الانخراط مع منظمات القطاع الخاص في استراتيجيات لتعزيز الالتزامات والمساهمات العامة في أنشطة التنمية الحضرية. وتعاون موئل الأمم المتحدة بشكل منفصل مع مختلف مجموعات شركاء القطاع الخاص والمدن. وفي إطار مشروع نموذج السياسات العامة المستقبلية، وهو مشروع بحثي يموله برنامج البحث والابتكار التابع للاتحاد الأوروبي، أسهم موئل الأمم المتحدة بمعارفه المتعلقة ببلدان الجنوب والبعث الحضري في معالجة المشاركة الإلكترونية في تطوير المدن وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم تصميم السياسات العامة. وقيم موئل الأمم المتحدة والتحالف الإنساني للمدن-وهو شبكة من ٣٨ شركة من الشركات العالمية-بصورة مشتركة المقررة القضايا الحضرية في مدينتي جاكرتا ومانيلابهدف توجيه تمويل القطاع الخاص نحو توفير مساكن ميسورة التكلفة، وتحديد المناطق الحضرية، والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ.

٦٠- وشارك موئل الأمم المتحدة في مجلس المستقبل العالمي المعني بالمدن والتوسع الحضري والتابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، حيث قاد مناسبتين رفيعتي المستوى بشأن دور الأعمال التجارية في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة قبل الموئل الثالث وأثناءه. وصدر تقرير من المنتدى الاقتصادي العالمي، أعد بالتعاون مع شبكة بريس ووتر هاوس كوبرز (PricewaterhouseCoopers)، بعنوان تسخير قدرات القطاع الخاص للاستفادة من الخطة الحضرية الجديدة^(٣)، في كويتو ونشر على نطاق واسع في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠١٧ الذي عقد في دافوس، سويسرا.

٦١- وواصل المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة تعاونه مع موئل الأمم المتحدة لدعم الدعوة والحوار في مجال السياسات والمساهمة في تنظيم مناسبات رئيسية للتوعية بشأن دور الأعمال التجارية والصناعات في التحضر المستدام.

٦٢- وأكد موئل الأمم المتحدة شراكته مع شركتي مايكروسوفت/بلوك باي بلوك التي تركز على تطوير أداة لتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في تصميم الأماكن العامة في مناطقهم المحلية.

تاسعاً - التعاون مع منظمات المجتمع المدني

٦٣- يواصل موئل الأمم المتحدة التأكيد على أهمية الشراكات مع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات الشعبية والشباب والمنظمات النسائية. وشاركت منظمات المجتمع المدني في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة، كما شاركت بنشاط في عملية الموئل الثالث ووضع الخطة الحضرية الجديدة من خلال الجمعية العامة لشركاء الموئل الثالث.

٦٤- وتعاونت منظمة الإجراءات القانونية على الصعيد العالمي (Legal Action Worldwide) مع موئل الأمم المتحدة في وضع سياسات وأطر قانونية وكذلك في توفير بناء القدرات في مجال إدارة الأراضي.

٦٥- ودعماً للحكم المحلي والإقليمي، استجاب موئل الأمم المتحدة ومنظمة الشفافية الدولية بشكل مشترك لتحديات الشفافية والمساءلة، وبناء القدرات للقيادات المحلية والإقليمية، وتطوير أدوات مبتكرة.

٦٦- وبالاشتراك مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومؤسسة بحوث البناء، طور موئل الأمم المتحدة أداة للإعمار بعد الكوارث بشأن قياس الاستدامة في أعقاب الكوارث الطبيعية. وتعتبر هذه

(٣) http://www3.weforum.org/docs/WEF_Harnessing_Public-Private_Cooperation_to_Deliver_the_New_Urban_Agenda_2017.pdf

الأداة أداة شاملة وبيعية مبنية منظمة في ثماني فئات، بما في ذلك المأوى والمستوطنات والهياكل الأساسية، وتوفر للمستخدم تقييماً عاماً للأداء في نهاية العملية. وسوف تساعد الحكومات والكيانات الإنسانية والجهات المانحة على فهم أثر عملهم في مناطق الكوارث، وتحدد الاستراتيجيات الأكثر فعالية ومعايير لنجاح الاستدامة.

عاشراً - التعاون مع الاختصاصيين

٦٧- واصل موئل الأمم المتحدة العمل مع ١٣ منظمة مهنية على صعيد تطوير أدوات في مجال الأراضي مراعية للفقراء وملائمة للجنسين لمعالجة أمن حيازة الأراضي للفقراء والمستضعفين.

٦٨- وأيدت الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، اعتماد المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي^(٤) من خلال توفير قنوات لنشرها والتحقق منها. وجرى تنظيم عدد من أحداث التدريب والتوعية خلال عام ٢٠١٦، بما في ذلك مناسبة لتدريب المتخصصين في التخطيط على توطيد المبادئ التوجيهية، نظمت خلال المؤتمر الثاني والخمسين للجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم الذي عقد في ديربان، بجنوب أفريقيا، في تموز/يوليه ٢٠١٦؛ وتوزيع حزمة التوطن على الحكومات المحلية في المؤتمر الخامس لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، في بوغوتا، كولومبيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦؛ ومناسبة تدريب للجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، بشأن استخدام حزمة التوطن، عقدت في الموئل الثالث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

وَقَّع موئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع مجلس تسجيل مخططي المدن في نيجيريا تتعلق بالتعاون في تعزيز التحضر الشامل والمستدام وقدرات المستوطنات البشرية التشاركية والمتكاملة والمستدامة، والتخطيط والإدارة الإقليمية في نيجيريا، وتعزيز التخطيط الإنمائي الوطني والإقليمي والحضري وعلى مستوى المدن بهدف دعم الروابط الإيجابية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بين المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بالمناطق الحضرية والمناطق الريفية. وستنفذ هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع مركز المستوطنات البشرية والتنمية الحضرية في الجامعة الاتحادية للتكنولوجيا في مينا، نيجيريا.

حادي عشر - التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية والتدريبية

٦٩- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، زادت عضوية مبادرة الموئل لشبكات الجامعات بنسبة ٤٦٠ من فرادى الأعضاء و ١٥ من الجامعات الشريكة ذات الصلة. وهناك الآن ما مجموعه ثمانية محاور مواضيعية بشأن مواضيع تتزامن مع أولويات موئل الأمم المتحدة. والمحاور المواضيعية هي اتحادات جامعات توافق على التعاون بشأن مجالات تركيز مواضيعية محددة وتطور بصورة مشتركة بحثاً ومبادرات تعليمية ومشاريعية بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة. وتتمثل المحاور المواضيعية الحالية في التوسع الحضري العشوائي، وتغير المناخ، والحكومة الحضرية، والقضايا الجنسانية، وجعل المدن أكثر أماناً، وتحديد المناطق الحضرية، وتيسير الاستفادة من المناطق الحضرية.

٧٠- وطور موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع جامعة لندن المتروبولية، مركز إيداع لدراسات حالات حضرية لدعم قاعدة بيانات إيربانليكس (UrbanLex) - وهي قاعدة بيانات للقوانين الحضرية المتعلقة بسبعة مجالات حاسمة الأهمية تعتبر أساسية لاستدامة وتنمية المناطق الحضرية. ودخل موئل الأمم المتحدة في شراكة مع مركز

(٤) <https://unhabitat.org/collection/international-guidelines-on-urban-territorial-planning/>

(Colegio de Jurisprudencia Urbanística) لتعبئة قاعدة بيانات ايربانليكس والعمل كمرکز تنسيق في المنطقة. كذلك أنشأ موئل الأمم المتحدة شراكات بحثية في سياق قاعدة بيانات ايربانليكس مع جامعة استانبول التقنية، والجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا، وجامعة رينمين في الصين، والجامعة البابوية الكاثوليكية في بارانا، وجامعة تل أبيب وجامعة بكينغ. في عام ٢٠١٦، دخل موئل الأمم المتحدة في شراكة لتبادل البيانات بين قاعدة بيانات ايربانليكس وقاعدة بيانات فاولييكس (FAOLEX)، وهي قاعدة بيانات منظمة الفاو التي تسجل القوانين الوطنية والأنظمة والاتفاقات الدولية والسياسات المتعلقة بالغذاء والزراعة وإدارة الموارد الطبيعية.

٧١- وفي إطار برنامج المدن الأكثر أماناً، نظمت كلية لندن الجامعية مبادرة قيادة المدينة في عام ٢٠١٥. وقدم موئل الأمم المتحدة وكلية لندن الجامعية معاً الدعم لمشروع ”مدن أكثر أماناً وأكثر ذكاءً ومستدامة“ بهدف دراسة الأهداف والبرامج الأكثر ذكاءً وأماناً واستدامةً التي تعطيها المدن أولويةً وكذلك استراتيجيات تُطبَّق لتحقيق تلك الأهداف، إضافةً إلى حلول تطبيقية عملية.

٧٢- وشملت المبادرات الجامعية الأخرى شراكة مع مدرسة الهندسة الاتحادية في لوزان بشأن مسار مفتوح على شبكة الإنترنت بشأن إدارة الهياكل الأساسية الحضرية والحوكمة المتكورة لنظم حضرية كبيرة، وبرنامج ماجستير تنفيذي مدته سنتان يركز على الحوكمة الحضرية أو النظم الحضرية الكبيرة. وفي إطار نهج مزدوج للتعاون، قدم موئل الأمم المتحدة الخبرة التقنية والدعم لتدريب المسؤولين الحكوميين المحليين والممارسين الحضريين، بينما قدم معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية الدعم لتنمية قدرات موئل الأمم المتحدة.

٧٣- وشكل موئل الأمم المتحدة وبرنامج المدن التابع لكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية شراكةً بشأن برامج الحوكمة الحضرية الجديدة والعمر الحضري. ومن خلال هذه المبادرة استكشف موئل الأمم المتحدة وبرنامج المدن التابع لكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، طرقاً جديدة للتواصل بشأن الحوكمة الحضرية لأغراض النشر والسياسات المقارنة وتحليل البحوث. ونتيجة لذلك، أصدرت أكثر من ١٢٠ مدينةً بيانات عن الإدارة الحضرية وتسجيل نماذج الحوكمة الحضرية.

٧٤- وشرع موئل الأمم المتحدة ومعهد كوريا للأراضي والمساكن معاً في إجراء بحوث لوضع دليل دولي بشأن التنمية المستدامة للمدن الجديدة. وسيساعد الدليل في فهم الممارسات الجيدة والمبادئ في البلدات القائمة الجديدة، ومختلف الفوائد المحتملة التي يمكن أن توفرها، والنهج الأكثر استدامةً التي يمكن تطبيقها في أعمال التطوير المقبلة.

٧٥- واشترك موئل الأمم المتحدة مع معهد لينكولن لسياسات الأراضي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في تنظيم ”مختبر رؤساء بلديات المدن“ بشأن التمويل القائم على الأراضي. واشتركوا أيضاً في وضع وتنفيذ الطبعة الخامسة عشرة من البرنامج التدريبي بشأن أسواق الأراضي غير الرسمية وتنظيم المستوطنات غير الرسمية.

٧٦- وطور موئل الأمم المتحدة ومركز المدن الصالحة للسكن في سنغافورة برنامجاً عالمياً لبناء القدرات لرؤساء بلديات المدن وصانعي القرار. وجرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين موئل الأمم المتحدة وحكومة سنغافورة في الموئل الثالث من أجل تنفيذ برنامج عالمي مشترك لدعم البلدان النامية في بناء قدراتها في مجال تخطيط وإدارة التنمية الحضرية المستدامة.

ثاني عشر - التعاون مع ائتلافات من شركاء متعددين

٧٧- أفضى وضع سياسات حضرية وطنية يقودها موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتحالف المدن وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، إلى جمع العديد من أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بما في ذلك الشركاء التقليديين والجدد، في إعداد صكوك سياساتية ضرورية للغاية لدعم مدن متكاملة ومدجة وشاملة ومستدامة.

٧٨- واستمرت الحملة الحضرية العالمية، وهي منبر لزيادة الوعي بشأن تحديات التحضر المستدام يقودها موئل الأمم المتحدة، في النمو من حيث العضوية التي تضم حالياً ١٨٨ منظمة وشبكة تمثل ١٥ مجموعة تأسيسية شريكة. وانضمت ٨٤ منظمة من هذه المنظمات في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦. وفي عام ٢٠١٦، أعد شركاء الحملة الحضرية العالمية بياناً بعنوان "المدينة التي نحتاج لها" عقب تنظيم ٢٦ جمعاً للمفكرين الحضريين شارك فيها أكثر من ٧٠٠٠ فرد خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦. ومن المقرر تنظيم ما مجموعه ٧٤ جمعاً للمفكرين الحضريين في عام ٢٠١٧. إضافةً إلى ذلك، جرى تحديد ١٦٤ حلاً من الحلول الحضرية، تمثل إجراءات ملموسة لحفز تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

٧٩- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنشأ الأعضاء في اللجنة التوجيهية للحملة الحضرية العالمية الجمعية العامة للشركاء، وهي منبر شراكة مستقل، بهدف تعبئة الشركاء غير الحكوميين الذين يشملون شركاء جدول أعمال الموئل وكذلك المجموعات الرئيسية في جدول أعمال القرن ٢١ ومجموعات رئيسية أخرى صاحبة مصلحة لم يسبق تمثيلها من قبل، للمساهمة في صياغة الخطة الحضرية الجديدة، وفي الموئل الثالث.

٨٠- ومكنت الجمعية العامة للشركاء أكثر من ١٠٠٠ منظمة من المنظمات المستقلة التي لديها ملايين المشاركين من الإسهام في تصميم الخطة الحضرية الجديدة بصفتهم أعضاء في المجالس الاستشارية للاجتماعات الإقليمية والمواضيعية، حيث وُحِدوا المدخلات من دوائرهم الواسعة النطاق في البيانات الخطية والشفوية وكذلك التعليقات والمدخلات المقدمة بشأن كل مشروع نسخة من نسخ الوثيقة من خلال مصفوفات التعقيبات. وساهموا أيضاً في الموئل الثالث كمنظمين مشاركين للجمعيات والموائد المستديرة لأصحاب المصلحة، فضلاً عن تجمعات الجهات صاحبة المصلحة وغيرها من المناسبات.

٨١- وأنشئت الجمعية العامة للشركاء أصلاً للمساهمة في عملية الموئل الثالث والمؤتمر نفسه. بيد أنه في ضوء نجاحها كممنبر مستقل في تعبئة شراكات حضرية جديدة وفردى خبراء لم يسبق لهم المشاركة في عمليات الأمم المتحدة، فإن المجموعة صوتت بالإجماع في جلستها العامة في الموئل الثالث على مواصلة عمل هذه الجمعية، مع التركيز على تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

٨٢- وفي أيار/مايو ٢٠١٦، أطلق موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة ولجنة الإنقاذ الدولية، وبدعم من مؤسسة روكفلر وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، التحالف العالمي للأزمات الحضرية، وهو شبكة تضم أكثر من ٧٠ وكالةً من الوكالات الإنسانية والإنمائية، والأوساط الأكاديمية والرابطات المهنية. ووقع أعضاء التحالف العالمي على "ميثاق حضري"، يهدف إلى تعزيز تحديد وتنظيم الاستجابة الإنسانية للأحداث الحرجة في البيئات الحضرية. علاوة على ذلك، رحب موئل الأمم المتحدة والشركاء الآخريين، في عام ٢٠١٦، بتحالف المدن في الشبكة. وفي مجال القدرة على الصمود، أعلنت استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث تحديد حملة جعل المدن مرنة، مع تعهد بزيادة حجم شبكتها في عام ٢٠١٦. وأكدت الاستراتيجية رئاسة موئل الأمم المتحدة للجنة التوجيهية التي

تضم كيانات تابعة للأمم المتحدة وكيانات غير تابعة لها، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني وشبكات الحكومات المحلية مثل منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة. كذلك نسق موئل الأمم المتحدة اجتماع فريق خبراء بشأن "الربط بين الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية: المشاركة المراعية للاعتبارات الجنسانية في سياقات ما بعد انتهاء الصراع". وحضر الاجتماع كبار مسؤولي الأمم المتحدة وخبراء أكاديميون وخبراء من المجتمع المدني ومن القواعد الشعبية، حيث استعرضوا الجوانب المختلفة للمشاركة المراعية للاعتبارات الجنسانية في حالات ما بعد الصراع.

٨٣- وأفضت شراكة موئل الأمم المتحدة مع الشراكة العالمية للمياه، والمعهد الدولي لإدارة المياه، ومجلس المياه العالمي، والرابطة الدولية للمياه، ومعهد ستوكهولم الدولي للمياه، مؤسسة أكفو وجامعة جنوب فلوريدا، إلى إنشاء مركز للمياه الحضرية، وهو شبكة من الشركاء لها هدف مشترك يتمثل في تحسين إدارة المياه في المناطق الحضرية، سيستضيفه موئل الأمم المتحدة.

٨٤- وكان موئل الأمم المتحدة رئيساً مشاركاً للمبادرة العالمية للمياه العادمة، وهي منبر لأصحاب مصلحة متعددين يشمل كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومات والعلماء والقطاع الخاص.

٨٥- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون بشأن تتبع مؤشرات التنمية المستدامة المتعلقة بالنقل، بين موئل الأمم المتحدة ومؤسسة شراكة ستيشنتغ بشأن النقل المستدام المنخفض الكربون، وهي شراكة متعددة أصحاب المصلحة تضم أكثر من ٩٠ منظمة (بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الإنمائية المتعددة الأطراف والثنائية).

٨٦- وواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع شركاء متعددين بشأن مسألة الشباب الشاملة. وكما ذكر سابقاً فإن الموئل شارك، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، في رئاسة مؤتمر قمة الشباب خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، ويمثل ذلك تنويجاً لمشاورات استمرت لأكثر من سنة مع الشباب في جميع أنحاء العالم بشأن دور الشباب في القضايا الإنسانية. وأطلق اتفاق الشباب في مجال العمل الإنساني في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني ووقع عليه أكثر من ٣٠ كياناً من الكيانات المتعددة الأطراف وكيانات القطاع الخاص والكيانات الشبابية التي التزمت بإشراك الشباب في القضايا الإنسانية. وكما هو مبين في المقدمة بشأن العمل في النقطة ٣ من الاتفاق فإنه واصل جهوده لتعزيز قدرات الشباب ليكونوا جهات فاعلة فعالة في المجال الإنساني ولدعم المبادرات المحلية التي يقودها الشباب، لا سيما في الأحياء الفقيرة والمستوطنات غير الرسمية. وفي الموئل الثالث، تعاون موئل الأمم المتحدة مع المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، والشباب والوكالات التي يقودها الشباب لتنظيم سلسلة من المشاورات التي توجت بعقد مؤتمرين. واعتمد المشاركون في مؤتمر منظمة تأهيل الشباب (YouthHab)، الذي عقد قبل الموئل الثالث، إعلان الشباب من أجل التحضر المستدام، ودعوا الشباب والحكومات المحلية إلى العمل معاً بشكل وثيق من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. واعتمد المشاركون في مؤتمر منظمة تأهيل الشباب أيضاً إعلان المدن الأصلية وإعلان المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين بشأن التحضر المستدام. كذلك أطلقت في مؤتمر منظمة تأهيل الشباب الشبكة الحضرية العالمية لمجالس الشباب.

٨٧- وعقد موئل الأمم المتحدة جلستي مناقشات رفيعتي المستوى بشأن تمويل الخطة الحضرية الجديدة في كويتو في عام ٢٠١٧ على هامش الموئل الثالث - واحدة مع الوزراء وغيرهم من الممثلين الرفيعي المستوى

للدول الأعضاء، والأخرى مع رؤساء البلديات، وممثلي رابطات السلطات المحلية والقطاع الخاص. وأفضت هذه المشاورات إلى وضع خارطة طريق لتطوير مرفق تنفيذ متعدد الشركاء من أجل التنمية الحضرية المستدامة.

ثالث عشر - الاستنتاجات

٨٨- أدى عمل موئل الأمم المتحدة مع الشركاء في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ إلى زيادة الوعي بأهمية قضايا التنمية الحضرية المستدامة وحشد الموارد وتنفيذ البرامج. وجرى تعبئة شركاء جدد خلال العملية التحضيرية للموئل الثالث، ثم اعتماد وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. إن موئل الأمم المتحدة قادر على الوفاء بولايته المتمثلة في قيادة منظومة الأمم المتحدة في المسائل المتعلقة بالتحضر المستدام والمستوطنات البشرية ونهج الشراكة المطلوب لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

٨٩- وهناك حاجة إلى توسيع وتعزيز الحفاظ على مستوى التعاون في عملية الموئل الثالث، لضمان المشاركة الفعالة من جانب الشركاء في تنفيذ ومتابعة ورصد الخطة الحضرية الجديدة وتقديم تقارير عنها. ويتعين تعزيز الدعوة وإدارة المعرفة وبناء القدرات، خاصة للجهات صاحبة المصلحة.

٩٠- ويجب أن يكون التنسيق فيما بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة أكثر انتظاماً على جميع المستويات. إن مواصلة مشاركة موئل الأمم المتحدة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وآليات التنسيق الإقليمية، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في سياق أطر عمل الأمم المتحدة الإنمائية، هو أمر ضروري أكثر من أي وقت مضى لتعزيز تحديد أولويات التنمية الحضرية المستدامة في الأولويات الوطنية والإقليمية.

٩١- وللمضي قدماً، يتعين تعزيز دور موئل الأمم المتحدة المؤكد بوصفه مركز تنسيق في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من أجل حشد الجهات الفاعلة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والحكومات على مستويات متعددة بهدف تعزيز نهج متسق وشامل لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة والالتزامات العالمية الأخرى ذات الصلة. لقد كُلف موئل الأمم المتحدة بمهمة تنسيق الدعم داخل منظومة الأمم المتحدة وحشد أصحاب المصلحة الآخرين الممولين وذوي القاعدة المعرفية لدعم التنفيذ على الصعيد القطري والمحلي، فضلاً عن رصد الخطة الحضرية الجديدة وتقديم التقارير عنها. هذا الدور الحاسم ينطوي على وضع ونشر مبادئ توجيهية للتنفيذ؛ ووضع وتنفيذ إطار للرصد والإبلاغ يتماشى مع إطار الأهداف الإنمائية المستدامة؛ وزيادة تمويل مبادرات التحضر المستدام؛ والدعوة وإدارة المعرفة، فضلاً عن تقديم المشورة التقنية والسياساتية للبلدان. ولذلك فإن من المهم دعم الدور المعياري لموئل الأمم المتحدة بموارد كافية.